العدد (4091) السنة الخامسة عشرة - الثلاثاء (19) كانون الأول 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## تعقيد الإجراءات يمدد مهلة تسجيل الأحزاب والتحالفات

# الحكومة لم تبتّ بدمج الانتخابات والمفوضيّة تنتظر تأكيد المواعيد

**مددت مفوضية الانتخابات مهلة تسجيل الاحزاب سعياً منها لفتح باب المشاركة في الانتخابات المقبلة أمام أكبر عدد ممكن من الكيانات السياسية. وبهدف تجاوز الإجراءات الروتينية التي تواجه عملية تسجيل الاحزاب، التي عادت تستغرق وقتاً اطول، قررت المفوضية منح الاحزاب إجازة مشروطة بعدم شمول أعضاء هيئاتها العامة بإجراءات المساءلة والعدالة.**

بوسترات دعائية خلال الانتخابات السابقة.. ارشيف

□ بغداد / محمد صباح

وكشفت المفوضية عن مخاطبة مجلس النواب للمصادقة على موعد الانتخابات الذي أقره مجلس الوزراء مؤخرا.

وكانت مفوضية الانتخابات قد حددت تاريخ الـ ١٩ من تشرين الثاني، موعداً لتسجيل الأحزاب والتحالفات السياسية، طبقاً لإجراءات التحالفات رقم (٢) لسنة ٢٠١٧، وأحكام قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية رقم (٣٦) لسنة ٢٠١٥.

ويوم الأحد، أعلنت مفوضية الانتخابات تمديد فترة تسجيل الأحزاب لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٥ من كانون الاول الجاري، وتمديد فترة تسجيل التحالفات الانتخابية لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٧ كانون الثاني المقبل.

ويقول كريم التميمي، المتحدث باسم مفوضية الانتخابات، في تصريح لـ(المدى)، إن "أسباب تمديد فترة تسجيل الأحزاب السياسية إلى الخامس والعشرين من الشهر الجاري يعود إلى أنّ الكثير من الأحزاب لم تكمل إجراءات تسجيلها". وأشار الى أن "مفوضية الانتخابات منحت هذه الأحزاب فرصة أخرى لاستكمال كل إجراءاتها المتعلقة بالحصول على إجازات التأسيس".

وأضاف عضو مجلس المفوضية والمتحدث باسمها ان "تمديد تسجيل الأحزاب سيساعد على حصول الكثير من الأحزاب على إجازات وتمكينها من المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة".

وكشف التميمي عن "وجود أكثر من ٥٧ حزباً استكمل إجراءات تسجيله لدى دائرة تسجيل الأحزاب في مفوضية الانتخابات، وتنتظر الإجابات من الجهات المختصة لمنحها الإجازات".

ويتابع عضو مجلس المفوضية إنها "تنتظر إجابات هيئة المساءلة والعدالة والأدلة الجنائية لتدقيق اسماء وأعضاء هذه الأحزاب من أجل منحها التراخيص"، مستدركاً بالقول "من غير المنطق منع هذه الأحزاب من المشاركة في الانتخابات المقبلة بعد ان استكملت أغلب إجراءاتها الإدارية والتنظيمية".

ويشير التميمي إلى ان "أغلب هذه الأحزاب الـ ٥٧ هي من الأحزاب الجديدة التي تنتظر الحصول على إجازات تأسيسية من مفوضية الانتخابات حال الانتهاء من تدقيق الأسماء في المساءلة والعدالة والأدلة الجنائية". ولفت الى أن "قانون الأحزاب يلزم الكيانات السياسية تقديم ٢٠٠٠ اسم كهيئة عامة، وهذا يتطلب مراجعة الاسماء من هيئة المساءلة والعدالة والأدلة الجنائية".

ويكشف المتحدث باسم المفوضية أنها "فاتحت مجلس النواب للمصادقة على المواعيد التي حددتها الحكومة للانتخابات، في أول جلسة له وإرسالها إلى رئيس الجمهورية لإصدار مرسوم جمهوري"، مشيرا الى أن "قانون انتخابات مجلس النواب النافذ يلزم بتحديد مواعيد الانتخابات باقتراح تقدمه مفوضية الانتخابات".

وقرّر مجلس الوزراء تقديم تاريخ الانتخابات المحلية، من ١٥ أيار ٢٠١٨ إلى ١٢ أيار ، بعد ان كان حددها بتاريخ منتصف أيار المقبل.

واقترحت مفوضية الانتخابات، في تشرين الأول الماضي، أن يكون يوم السبت الموافق الـ١٢ من أيار ٢٠١٨، موعداً لإجراء انتخاب مجلس النواب في دورته الرابعة.

ويتابع التميمي حديثه بالقول "على مجلس النواب المصادقة على هذه المواعيد التي اقترحتها المفوضية"، مشيرا الى أن "المفوضية خاطبت مجلس الوزراء بدمج انتخابات مجالس المحافظات مع انتخابات مجلس النواب في ٥/١٢".

ويؤكد عضو مجلس المفوضية أن "الحكومة لم ترد على المقترح الذي قدمته المفوضية لتحديد موعد انتخابات مجالس المحافظات ودمجها مع النواب"، مشددا على ان "تحديد موعد انتخابات مجالس المحافظات تندرج ضمن صلاحيات مجلس الوزراء وليس مجلس النواب".

وكان مجلس النواب قد صوت، في شهر آب الماضي، على دمج إجراء الانتخابات المحلية مع الانتخابات النيابية بنفس اليوم المحدد ضمن السقوف القانونية والدستورية.

وتجدد المفوضية تأكيدها أنها ستعتمد القوانين النافذة في حال عدم إقرار قوانين الانتخابات قبل الـ٢٠ من الشهر الجاري. وكشفت المفوضية عن تسجيل أكثر من ١٤٦ حزباً سياسياً، مشيرة الى أنها تقوم بتدقيق نصف مليون اسم من كوادر هذه الأحزاب. وتوقعت أن يرتفع عدد الكيانات السياسية والأحزاب إلى ٢٠٠.

وفي السياق ذاته، يقول سعد العبدلي، رئيس دائرة تسجيل الأحزاب في مفوضية الانتخابات، إن "الأيام الحالية تشهد مراجعة كبيرة من الأحزاب لاستكمال مستلزماتها، وأيضا هناك أحزاب جديدة قدمت طلبا للحصول على إجازة التأسيس".

وأوضح العبدلي، في تصريح لـ(المدى) امس، أن "المفوضية ارتأت فسح المجال أمام هذه الأحزاب لمدة أربعة ايام لكي يتسنى لها الحصول على اجازات التأسيس بعد استكمال جميع الإجراءات التنظيمية والفنية".

ويؤكد رئيس دائرة الاحزاب في المفوضية "وصول طلبات جديدة"، لافتا إلى "وجود طلبات قيد الإنجاز وصلت من بعض الأحزاب خلال الفترات الماضية".

ويؤكد المسؤول في مفوضية الانتخابات أن "عملية التمديد الحالية هي بمثابة فرصة جديدة لهذه الأحزاب لاستكمال الإجراءات المتعلقة بالتراخيص"، كاشفاً عن "تلقي دائرة تسجيل الاحزاب ٣٠٥ طلبات منذ بداية فتح تسجيل الأحزاب حتى الآن".

ويوضح العبدلي ان "عدد الطلبات التي تمت المصادقة عليها لغاية اليوم وصلت إلى ١٤٦ إجازة". واستدرك بالقول "ليس كل هذه الطلبات الـ٣٠٥ جدية، إذ اكتفت الكثير من الأحزاب بتقديم طلب دون استكمال المستلزمات الفنية والتنظيمية".

ويتوقع مسؤول تسجيل الاحزاب أن "تشهد الأيام المقبلة منح الاحزاب إجازات تأسيس"، مؤكدا أن "دائرة الأحزاب مددت الدوام الرسمي لموظفيها، وقررت ان يكون يوما الجمعة والسبت المقبلان يومي دوام رسمي".

ويكشف العبدلي ان "مفوضية الانتخابات قررت منح إجازة التأسيس للحزب، الذي أكمل جميع الإجراءات الإدارية والفنية، وأرسل ملفاته إلى هيئة المساءلة والعدالة والأدلة الجنائية، لكنها إجازة مشروطة بإجابة هيئة المساءلة والعدالة بسلامة موقف أعضاء الهيئة العامة وعدم شمولهم بإجراءاتها".

وأشار المسؤول في المفوضية الى "وجود قوائم لثلاثين حزبا لدى هيئة المساءلة والعدالة يجري تدقيقها الآن، وننتظر وصولها إلى دائرة الأحزاب". وتوقع وصول عدد الأحزاب إلى ٢٠٠ حزب تمهيدا لمشاركتها الانتخابات المقبلة.

## بارزاني يدعو لإجراء انتخابات في الإقليم خلال 3 أشهر

# برلين ترهن مساعداتها للعراق بحلّ الأزمة مع كردستان

□ بغداد / المدى

أبدت الحكومة الالمانية، أمس، استعدادها لبذل الجهود وتقريب وجهات النظر بين بغداد وأربيل، في إطار "عراق موحد"، بشأن الازمة الراهنة حول الاستفاء والتطورات التي رافقته بعد أيلول الماضي.

والتقى بارزاني وطالباني، مساء أمس، بالمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في العاصمة الألمانية برلين. وعقد الجانبان اجتماعاً حضره نائب رئيس وزراء الإقليم ورئيس ديوان الإقليم.

وقال سفين دزيي، المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان، ان "الاجتماع سيسلط الضوء بشكل أساسي على الحرب ضد الارهاب وتطوير العلاقات الثنائية بين الإقليم وألمانيا مع التأكيد على ضرورة معالجة الأزمة الراهنة بين إقليم كردستان والحكومة العراقية".

بدوره، قال زيجمار غابرييل، وزير الخارجية الالماني، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس حكومة إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، في العاصمة الألمانية برلين، وتابعته (المدى)، "نريد مواصلة هذا الأمر لكن بشرط أن يحل العراق صراعاته الداخلية سلميا وديمقراطيا وأن نجد مخرجا من الوضع المتأزم الذي نعيشه حاليا".

ووصل رئيس حكومة إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، على رأس وفد، ضم نائبه قوباد طالباني، أول من امس الاحد، الى العاصمة الالمانية، برلين، في زيارة معلنة، هي الثانية التي يجريها مسؤولو إقليم كردستان، ما بعد ازمة الاستفتاء في أيلول الماضي.

ودعا غابرييل، الحكومة العراقية إلى "إطلاق الحوار مع إقليم كردستان"، لافتاً الى ان "داعش كان يشكل خطراً كبيراً على العراق، و نهايته اقتربت، وينبغي المحافظة على الانتصار".

من جهته، أشاد نيجيرفان بارزاني بدور الحكومة الالمانية في مساعدة كردستان، مؤكداً "لن ننسى المساعدات التي قدمتها ألمانيا للاقليم"، مستدركاً بالقول "نوجه شكرنا إلى البرلمان الألماني لتمديده بقاء القوات الألمانية في إقليم كردستان".

وبشأن الازمة بين بغداد واربيل، أكد بارزاني، خلال المؤتمر الصحفي المشترك، "مستعدون لإجراء حوار جدي مع الحكومة العراقية لحل المشاكل على وفق الدستور"، موضحاً أن "حل المشاكل العالقة بحاجة إلى إرادة قوية".

وفي وقت سابق، اجتمع الوفد الحكومي للإقليم، مع لجنة العلاقات الدولية في البرلمان الألماني لمناقشة العلاقات بين الجانبين ومناقشة التطورات السياسية لاسيما مايتعلق بالقضايا الخلافية بين بغداد وأربيل.

وتلقى بارزاني الذي يزور برلين حالياً، دعوة في الـ١٢ من الشهر الحالي من قبل رئيسة الوزراء البريطاني تيريزا ماي لزيارة لندن.

ولم تتوصل حكومتا بغداد واربيل، الى حلول بشأن الازمة الراهنة حول الاستفتاء والمناطق المتنازع عليها، رغم مرور أكثر من ثلاثة أشهرعلى تلك الاحداث. وتشترط حكومة العبادي الجلوس الى طاولة الحوار مع الإقليم، بإلغاء نتائج الاستفتاء والتسليم الى الدستور في سيادة الاراضي العراقية.

وتسبب قرار الاستفتاء الذي أجري في الـ٢٥ من أيلول الماضي، بجملة من المستجدات السياسية والاقتصادية التي فرضتها الازمة بينها، حل رئاسة الإقليم وتنحي مسعود بارزاني عن السلطة في كردستان.

يأتي ذلك في وقت دعا رئيس حكومة اقليم كردستان من العاصمة الالمانية، في رسالة وجهها الى برلمان كردستان ومفوضية الانتخابات بشأن الانتهاء من وضع الاستعدادات اللازمة لإجراء الانتخابات في الاقليم.

وجاء في الرسالة، أنه "بعد عقد اجتماعات ولقاءات مكثفة مع أغلبية الاحزاب السياسية في الاقليم ودراسة الاوضاع الحالية، توصلنا الى نتيجة مفادها أنه بالعودة الى سلطة الشعب وإجراء الانتخابات يمكن الحفاظ على المكتسبات المتحققة ووحدة الصف الكردي".

ودعا بارزاني، بحسب الرسالة، برلمان كردستان الى "اتخاذ الاجراءات القانونية لإجراء الانتخابات على ان لا تتجاوز ثلاثة أشهر، لنتمكن خلال الفترة المذكورة من تحديد يوم إجراء الانتخابات بحسب الصلاحيات الممنوحة لنا من الفقرة الأولى بالمادة الأولى من قانون توزيع صلاحيات رئيس الاقليم الموزعة على المؤسسات الدستورية بالإقليم".

في سياق متصل، أكد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، امس، خلال استقباله السفير الالماني، ان بغداد واربيل لديهما الرغبة بعقد الحوارات وبدء المفاوضات. مؤكداً "نعمل على تسريع انعقادها".

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية، في بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، عن أن فؤاد معصوم، استقبل السفير الألماني، في قصر السلام، وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية العلاقات المتينة بين البلدين الصديقين".

وأكد معصوم، ان "الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان يرغبون بالحوار والتفاهم الذي تعمل رئاسة الجمهورية من أجل تسريعه والمباشرة به".

من جهته أكد السفير الألماني، بحسب البيان "مواصلة برلين موقفها الداعم للعراق وحرصها على علاقات متطورة بما يخدم مصالح الشعبين"، مشيراً الى ان "النجاح في التفاهم والحوار بين حكومتي بغداد وأربيل مهم جدا لجميع الأطراف العراقية كما هو مهم لأصدقاء العراق ويساعد في مواصلة الدعم الذي يقدمونه للبناء والإعمار".

## اندلاع احتجاجات غاضبة في السليمانيّة وأطرافها

□ بغداد / المدى

اندلعت تظاهرات وصفت بـ"الغاضبة"، أمس، في عدد من مدن اقليم كردستان، احتجاجاً على تردي الاوضاع المعيشية في الاقليم بسبب الازمة المالية وتوتر العلاقة بين بغداد وأربيل. ورفع المتظاهرون شعارات طالبوا من خلالها برحيل حكومة الإقليم وتشكيل حكومة طوارئ، واضرموا النيران في عدد من المقرات التابعة للاحزاب الكردية الخمس. وبحسب مصادر وشهود عيان فقد خرج الآلاف من المواطنين الكرد بتظاهرتين شارك فيهما موظفون ومعلمون في السليمانية احتجاجا على سوء الظروف المعيشية ونظام ادخار الرواتب وتأخيرها من قبل حكومة الإقليم. وخرج مئات المتظاهرين في بلدات رانية وكلار وراوندوز وحلبجة، وقطعوا الطريق الرئيس الاقع بين محافظتي أربيل وكركوك مرددين شعارات تدعو لرحيل الحكومة. وفي كلمة ألقاها ممثل عن معلمي السليمانية، أكد "استمرار التظاهرات حتى يتم تحقيق المطالب المشروعة للمتظاهرين"، متهما المسؤولين في الإقليم بـ"سرقة اموال الشعب والتسلط على رقابه". وطالب المتظاهرون، عبر شعارات رفعوها، رئيس الوزراء حيدر العبادي والبرلمان العراقي بـ"التدخل"، وسط دعوات لقوات البيشمركة العسكرية والأسايش الامنية بالانضمام الى المحتجين. وأظهرت لقطات على وسائل التواصل الاجتماعي محتجين وهم يضرمون النار في مكتب للحزب الديمقراطي الكردستاني قرب مدينة السليمانية.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن المحتجين أضرموا النار أيضا في مكاتب حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الشريك في الحكومة الائتلافية بالإقليم وكذلك مكاتب حزبين آخرين بالمنطقة. وذكر التلفزيون العراقي، بحسب (رويترز)، أن مكاتب عدة أحزاب سياسية كردية أشعلت فيها النيران دون أن يذكر هذه الأحزاب بالاسم. وفي سياق الاحداث ذاتها، نظمت مديرية مرور السليمانية اعتصاماً مفتوحاً احتجاجاً على الاوضاع المعيشية المتدهورة.

واعلنت المديرية تعليق الدوام الرسمي احتجاجا على تأخير صرف الرواتب وقررت عدم تسيير معاملات المراجعين واغلقت ابوابها الى اشعار آخر احتجاجا على تأخر صرف الرواتب.


# تعزية

تتقدم مؤسسة المدى
للإعلام والثقافة والفنون
بأحرّ التعازي

للدكتورة لاهاي عبد الحسين
لوفاة شقيقها

نضال عبد الحسين

الذكر الطيّب للفقيد والصبر
والسلوان لعائلته وزملائه
ومحبيه

فخري كريم
رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون